

تجرونات
رباب تصيح
صاحت بني عدنان
إبنكم مات

من الخيمات
إبنكم مات
مات الولد عطشان
إبنكم مات

فتحت العين بمدامع تتعى بشجن
لن يوصل للمسامع طفل بحزن
جّته لهفانة وتسارع أم وتحسس
جّفت صدور المراضع من ضمته

شافت ذبايح برض المحن
بالخيمة نايح ينحب يون
مدمعها سايح ما ينحبس
ساقينا طايح چن ناغته

رباب اباآه يعبد الله تشيله تنوح ألف ويلاه

متغيرة ألوانه دالع لها لسانه إبنكم مات

إبني ضميته بضلوعي بيئه الأمل
لكن انطفيت شموعي في كربلا
وين أبث همي ولوعي هذي الخيم
شايلة اوليدي بدموعي نحره الترف

نور الحياتي ليئه يضل
قرّب مماتي من مقاتله
جّفت لهاتي مصبوغة دم
يصبغ عباتي ينزف نزف

ولن ناديت يا أهل البيت خدوا الذبلان ظناكم ميت

ويا الدما السائل منها الدمع هامل إبنكم مات

ضل يهز مهده بنحبيه صوته ارتفع
أمه بالعبرة السجبية متمرمة
ضاقت بعينه الرحبية لن الولد
والعطش ماهو مصبية بس الصعب

بو اليمة صايل كل ما سمع
تنظر له ذابل متحيرة
رايد يقاتل هز المهدي
عز الأوايل بين الغرّب

تجر اونين تدير العين رباب اتشوف لفاهها حسين

وادمومه نثاره قال الها شخباره إبنكم مات

ضامم ارضيعه بجناحه يمشي ابمهـل خلفه الأهل للحمومة قاصد
والرباب تجر مناحه عين القلب طول الدرب ظلت تشاهد
شاله بچفوف السماحة رف اولده بين العدا واقلبيه بايد
والفلك هاجت رياحه لن حرمة ينظر إله حز نحره رايد

سهم مدسوس ابجد القوس في نحر الطير صبح مغروس

جناحه انكسرت والوالدة شعرت ابنكم مات

يشعر اتفطر دليله طفله انذبح دمه انسفح وي جاري دمه
كاتم بصدره عويله ضمه بحزن كوكب يحن حاني اعلى نجمه
يمسح ابنحره ومسيله شاله ورمى نحو السما يشكيها همه
راجع بخطوة ثجيله صوب الخيم جت له الحرم سبقتهم أمه

خذت لوليد ترضعه اتريد سقوه اتشوف دمالوريد

والتفتت ال زينب شوفي الظنا امخضب ابنكم مات